Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القتلى في القليب والاسرى في القيود

وبعد ان جمع المسلمون الاسلاب والغنائم ووضعوا الاسرى في القيود أمر الرسول (ص) بنقل جثث قتلى البغي والعدوان وطرحها في قليب مهجور بالقرب من ساحة المعركة.

وقد كان جمهور جند الاسلام حاضرا يشهد سحب جثث المشركين والقاءها في القليب .

وقد تجلت في معركة بدر مناظر رائعة ، برزت فيها قوة العقيدة وثبات المبدأ ، فقد قاتل الابن أباه والاخ أخاه ، وكان أحد هؤلاء أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة واقفا مع رسول الله (ص) يشهد القاء الجثث في القليب .

نموذج رائع للشباب المؤمن

وبينما هو كذلك واقفا مستبشرا ، اذا بوجهه يتغير وتعلوه سحابة من الكآبة والحزن ، فقد رأى جثة ابيه عتبة ابن ربيعة تسحب بين الجثث لالقائها في القليب .

وقد لحظ الرسول (ص) ذلك في وجه الشاب المؤمن ، فخاطبه قائلا :

«يا أبا حذيفة ، لعلك قد دخلك من شأن أبيك شيء» او كما قال ؟؟

فقال الشاب المؤمن ــ وقد اجتاح الاسى كل جوانب قلبه ــ لا والله يا رسول الله ، ما شككت في ابي ولا في مصرعه، ولكنني كنت اعرف من أبي رأيا وحلما وفضلا ، وكنت ارجو